مفكرة الاسلام: قامت مجموعات متتالية من اليهود المتطرفين بالتجوال ، منذ ساعات صباح اليوم الاثنين فى باحات المسجد الأقصى المبارك تزامنا مع عيد ما يسمى بخراب الهيكل وذلك وسط حراسات شرطية معززة.

وذكر عدد من حراس المسجد الأقصى أن هذه المجموعات تنفذ جولات استفزازية منتظمة فى العديد من باحات الأقصى، فيما تحول شرطة الاحتلال المرافقة لهذه المجموعات بينها وبين المصلين الذين تأهبوا للتصدى لها, وفقا لوكالة أنباء الشرق الاوسط.

وكانت قوة معززة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة اقتحمت الليلة الماضية المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح وللمرة الثالثة على التوالى، وأخرجت بالقوة المعتكفين من المصلين فى المسجد القبلى المسقوف، بزعم أن ذلك مخالف لأوامر شرطة الاحتلال والتى تقضى بمنع تواجد أى مسلم داخل المسجد الأقصى من بعد صلاة العشاء وحتى صلاة الفجر.

وفى الوقت نفسه، سلمت شرطة الاحتلال أمس الأحد أصحاب المحال التجارية فى سوق القطانين بالبلدة القديمة فى القدس المحتلة والمؤدى للمسجد الأقصى المبارك قرارا يفرض عليهم إغلاق محالهم عصر اليوم وذلك لتسهيل توافد المستوطنين للسوق لإقامة شعائر وطقوس تلمودية خاصة فى ذكرى ما يسمى بخراب الهيكل المزعوم. ووفقا لعدد من أصحاب المحال التجارية فى القدس، فإن شرطة الاحتلال طلبت منهم إغلاق محالهم التجارية فى السوق من الساعة الخامسة مساء وحتى منتصف الليل..وفى حال تم إغلاق المحلات سوف يتم إغلاق باب سوق القطانين وهو أحد الأبواب الرئيسية للمسجد الأقصى وأقربها.

وأفاد التجار بأن المتطرفين اليهود باتوا يتبعون تقليدا شهريا ويتم خلاله تأدية شعائر وطقوس تلمودية فى السوق ، فيما تجبر شرطة الاحتلال التجار على إغلاق محالهم التجارية بدعوى توفير الحماية للمستوطنين.

وتسود باحات المسجد الأقصى حاليا أجواء متوترة ومشحونة بالغضب والاستياء فى ظل تزايد أعداد المصلين ، الذين يتهمون شرطة الاحتلال باستفزاز مشاعر المسلمين وتجبرهم على مواجهات لتنفيذ مخططات مدروسة وخبيثة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com